Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أومأت بابتسامة مرهقة ثم نادت على طفلتها، رفعت البنت وجهها، نظرت إليها في غضب مكتومة ثم عادت تدفن وجهها في الصدر الممتلىء!!.. كادت الدموع تفر من عيني الأم لكنها نادت ثانية فقالت لها المرأة:

ـ دعيها تستريح

أومأت شاكرة، ثم انهمكت في مسح العرق البارد من فوق جبينها وحول عنقها وفي محاولة استرداد هدوء أعصابها، ثم شردت مفكرة في مشاكل العمل ومطالب البيت، أحست بالاختناق فحاولت أن تجد هواء نقياً عندما تنبهت على صوت المرأة تسألها:

ـ ألم تفطميها بعد؟!

تعجبت:

ـ فطمتها منذ أكثر من عام.. لماذا؟!

تتبعت إيماءة المرأة لترى طفلتها وأناملها الصغيرة تحاول إيجاد فتحة في ثوب الصدر في محاولة ليصل فمها إلى الثدي لترضع!!

.أغرورقت عيناها، احتارت قلقة فيما رأت.. ارتج المترو فجأة وكادت تنكفىء فرفعت يدها تتشبث، ارتج ثانية فضغطت في عصبية تزداد تشبثاً.